

# الفريق الاستشاري الإسلامي

النشرة ربع السنوية، العدد 3، آذار/مارس 2017



## الفريق الاستشاري الإسلامي يراجع دليل التدريب مع الشركاء



فريق إعداد دليل تدريب الطلاب مع مجموعة من الخبراء التقنيين وخبراء التواصل من منظمة الصحة العالمية واليونيسف

حيث رحباً بالمشاركين وتوجّها بالشكر للفريق الاستشاري الإسلامي لما يبذله من جهود. وبمجرد الانتهاء من إعداد ومراجعة دليل التدريب، سيقوم المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية، بتنظيم حلقات عمل لحوالي 1000 طالب من طلاب الأزهر من البلدان ذات الأولوية، وذلك ضمن البرامج المخصصة لطلاب وخريجي كليات الدراسات الإسلامية والشريعة. كما يهدف الفريق الاستشاري الإسلامي إلى التوسّع في نطاق البرنامج التدريبي ليشمل الجامعات الإسلامية الأخرى في الإقليم.

ورحب الدكتور محمود فكري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، بالدكتور أحمد حسني، رئيس جامعة الأزهر، كما عبّر عن خالص تقديره لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ولقادة الفريق الاستشاري الإسلامي لما يقدمونه من دعم في سبيل استئصال مرض شلل الأطفال. وأعرب الدكتور حسني عن تمنياته بنجاح الاجتماع في تقديم الدعم لاستئصال مرض شلل الأطفال. وقام كل من الدكتور جواد محجور، مدير إدارة البرامج، بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط، والدكتور جمال أبو السرور، مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية، بافتتاح جلسات الاجتماع،

عقد الفريق الاستشاري الإسلامي اجتماع تشاوري للجنة الاستشارية في مقر مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط يومي 6-7 آذار/مارس، لتيسير مناقشة دليل تدريب الطلاب، والذي أعده المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر. وأتاح هذا الاجتماع الفرصة للقاتمين على إعداد الدليل لتلقّي تعليقات وملاحظات الخبراء التقنيين وخبراء التواصل، الذين يعملون في مجال استئصال مرض شلل الأطفال، والتمتع الروتيني، وصحة الأمومة والطفولة في منظمة الصحة العالمية واليونيسف. كما شارك في الاجتماع مسؤولو التنسيق القطريون للفريق الاستشاري الإسلامي من باكستان، وأفغانستان، والصومال.

## الفريق الاستشاري الإسلامي يبدأ بحث أحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة

وسيظل مرض شلل الأطفال هو المحور الرئيسي لتكثيف الفريق الاستشاري الإسلامي إلى أن يتحقّق استئصاله بالكامل، إلا أن التوصيات التي صدرت عن اجتماع الفريق السنوي الذي انعقد في تموز/يوليو 2016، كانت تهدف إلى توسيع نطاق مهمة الفريق، بحيث يستطيع توظيف خبرته وشبكته لصالح مبادرات صحية أخرى أيضاً. إن مجمع الفقه الإسلامي الدولي هو أحد الهيئات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتم إنشاؤه في عام 1981، بُعْثَ دراسة المشكلات المعاصرة من منظور الشريعة الإسلامية، والبحث عن حلول لتلك المشكلات من خلال تفسير صحيح لمحتوى الشريعة وأحكامها.

كلّف الفريق الاستشاري الإسلامي أحد أهم شركائه، وهو مجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمهمة إجراء دراسة حول المرشحات وأدلة الاستشهاد المرتبطة بنطاق التركيز الجديد للفريق الاستشاري حول مبادرات صحة الأمومة والطفولة، بما في ذلك التمتع الروتيني. ويشمل نطاق التركيز الجديد خمسة مجالات ذات أولوية تم تحديدها، وهي الرضاعة الطبيعية، والمباعدة بين الولادات، وسلوك التماس الرعاية للسيدات الحوامل، والنظافة الشخصية والإصحاح (الصرف الصحي)، بالإضافة إلى التمتع. وستتناول مجمع الفقه الإسلامي الدولي بعض هذه المجالات بالبحث، بينما ستتناول جامعة الأزهر مجالات أخرى.



## عن الفريق الاستشاري الإسلامي

تُشكّل الفريق الاستشاري الإسلامي عام 2013، عقب مشاورات بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والأزهر الشريف، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والتي تُشكّل جميعها العضوية الأساسية للفريق، كما شارك في هذه المشاورات بعض علماء الدين، والخبراء التقنيين، والأكاديميين. ويهدف الفريق إلى حشد الدعم من علماء الدين الإسلامي، والمجموعات الإسلامية، والبلدان المانحة، والمنظمات التي تعمل على المستوى العالمي للقضاء على شلل الأطفال في المناطق عالية المخاطر في البلدان ذات الأولوية (باكستان، أفغانستان، والصومال).

## رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي يلتقي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي



اجتماع الدكتور يعقوب المزروع، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، مع الدكتور يوسف العثيمين، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي

والمساعدة بين الولادات، والنظافة الشخصية والإصحاح (الصرف الصحي) وسلوك التماس الرعاية. ومن جانبه، أعرب الدكتور العثيمين عن خالص تقديره للدور الذي يقوم به الفريق الاستشاري الإسلامي لتنفيذ المفاهيم الخاطئة عن التطعيم ضد شلل الأطفال في البلدان المتوطن بها مرض شلل الأطفال. كما تعهد بتقديم الدعم لمهمة الفريق الاستشاري الإسلامي الموسعة، لتغطية بعض القضايا الأخرى المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة، وأكد على ضرورة أن يواصل الفريق الاستشاري الإسلامي التركيز على توفير التدريب للطلاب، وعلماء الدين، وقادة المجتمع، حول دور الإسلام في النهوض بصحة الأمومة والطفولة.

استقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، الدكتور يعقوب المزروع، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، في مقرّ منظمة التعاون الإسلامي، في جدة، يوم 19 نيسان/أبريل. ولقد أعرب الدكتور المزروع عن شكره لمعالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، لأنه كان يقود حشد الدعم السياسي للجهود التي يبذلها الفريق الاستشاري الإسلامي في إطار مكافحة مرض شلل الأطفال. وقام بإطلاع معالي الأمين العام على الدور الموسّع للفريق الاستشاري الإسلامي بُغية دعم مبادرات صحة الأمومة والطفولة، خاصةً فيما يتعلق بالمحالات ذات الأولوية، والتي تشمل الرضاعة الطبيعية، والتمنيع،

## الفريق الاستشاري الإسلامي يتواصل مع المنظمات الإسلامية غير الحكومية طلباً للتعاون

وحديثي الولادة والأطفال، من الأمور الشاغلة الرئيسية بالنسبة للصحة العامة. وفي إقليم شرق المتوسط وحده، حيث توجد في بعض البلدان أعلى معدلات وفيات الأمهات والأطفال على مستوى العالم، يموت يومياً حوالي 80 أمّاً و2400 طفلاً نتيجة أسباب يمكن تلافيها.

الاستشاري الإسلامي في العمل على هذه القضايا المهمة أيضاً، سيجدد كيف يمكن توظيف خبرته وموارده البشرية لإتمام عمل هذه المنظمات غير الحكومية. وفي الوقت نفسه، سيقدم الدعم لتلك المنظمات في المجالات التي ينقصها فيها الخبرة أو التواجد، خاصةً في المناطق التي تخفها المخاطر. وستعمل الفرق الاستشارية الإسلامية الوطنية على تنسيق هذه الجهود عملياً. وعلى الصعيد العالمي، تعتبر صحة الأمهات

سعى الفريق الاستشاري الإسلامي إلى التواصل مع المنظمات الإسلامية غير الحكومية، سواء المحلية أو الدولية، لكي يشاركوا في الأنشطة المستقبلية المتعلقة بتوسيع نطاق مهمة تعزيز صحة الأمومة والطفولة، بما في ذلك التمنيعات الروتينية. وتعمل كثير من هذه المنظمات بالفعل في البلدان ذات الأولوية للفريق الاستشاري الإسلامي، حيث تقوم بكثير من الأعمال الضرورية للمجتمعات المحلية، ومع بدء الفريق

أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي

[facebook.com/  
IslamicAdvisoryGroup](https://facebook.com/IslamicAdvisoryGroup)

[twitter.com/IslamicAdvisory](https://twitter.com/IslamicAdvisory)

[secretariat@iag-group.org](mailto:secretariat@iag-group.org)  
[www.iag-group.org](http://www.iag-group.org)

## محادثات مع الجامعة الإسلامية في أوغندا

المحلية في بلادهم. ولقد رحّب الدكتور أحمد سينغندو، رئيس الجامعة الإسلامية في أوغندا، بمبادرة الفريق الاستشاري الإسلامي الخاصة بالجامعة، والتي يأتيها الطلاب من حوالي 20 بلداً إفريقيًا لدراسة الشريعة الإسلامية والطب في كليات الجامعة المختلفة والتي يبلغ مجموعها 7 كليات.

وكانت الجامعة الإسلامية في أوغندا قد أنشفت عام 1988 بدعم مالي من منظمة التعاون الإسلامي. وتضم الجامعة أكثر من 8000 طالب ينتمون لحوالي 20 بلداً أفريقيًا، ويحصلون على شهادتهم الجامعية في القانون، والعلوم، والتربية، والإدارة، والآداب والعلوم الاجتماعية، والدراسات الإسلامية واللغة العربية.



بدأ الفريق الاستشاري الإسلامي في إجراء محادثات مع الجامعة الإسلامية في أوغندا لتوسيع نطاق برنامج تدريب الطلاب في أفريقيا، بمجرد انتهاء جامعة الأزهر في مصر من إعداده. ويهدف برنامج التدريب إلى تأهيل الطلاب الذين ينتمون إلى البلدان ذات الأولوية للفريق الاستشاري الإسلامي، لاستيعاب المبادرات الصحية المهمة، وينشرون الوعي بشأنها على مستوى المجتمعات

## آخر مستجدّات شلل الأطفال

تم الإبلاغ عن 5 حالات لشلل الأطفال البري من النوع 1 حتى

الآن في عام 2017:

- 2 في باكستان
- 3 في أفغانستان

وتمثل هذا تطوراً إيجابياً مقارنةً مع نفس الفترة الزمنية من العام الماضي، عندما وصل إجمالي عدد الحالات المُبلغ عنها إلى 13 حالة. وكان عام 2016 قد شهد أقل عدد سنوي لحالات شلل الأطفال في باكستان.